وجهه قال عليه السلام انى لاعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه الذى يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ذهب عنه ما يجد والرابع دعاء مخصوص سنى
عن عائشة انها قالت دخل علينا النبى عليه السلام
وانا غضبى فاخذ بطرف المفصل من انفى فعركه ثم
قال يا عويش قولى اللهم اغفر لى ذنبى واذهب
غيظ قلبى واجرنى من الشيطان المقام الرابع فى
العلاج القلعى وهو بازالة السبب وهو الحرص
على الجاه والتكبر والعجب وصاحب احد هذه الثلثة
يغضب بادنى شئ يوهم نقصا فيه مما لا يغضب به
غيره عادة وعلاجها سبق والمزاح والهزل والهزء
والتعيير والمماراة والمضادة والظلم بالقول
كالكذب عليه والغيبة والنميمة والشتم او بالفعل
كالضرب واخذ المال ومنع حقه وهذه الاشياء
يورث الغضب لاكثر الناس فعليك الاجتناب منها

الا ان تتيقن تحمله وحلمه فلا بأس بما قل منها
قليلا واما اذا صدرت من غيرك فيك فعليك الحلم
والعفو فان لم تقدر فالصبر والكظم والانتصار
وان لم تقدر فلا تذهب ولا تجلس فى مظانها و
ان وقعت بغتة ففر فرارك من الاسد واحوال
هذه الاشياء سيجئ ان شاء الله تعالى ومن اشد
بواعث الغضب عند الجهال تسميتهم اياه شجاعة
ورجولية وعزة نفس وكبر همة وغيرة وحمية حتى
تميل النفس اليه وتستحسنه وقد يتأكد ذلك
بحكاية شدة الغضب من الاكابر فى معرض المدح
والنفوس مائلة الى التشبه بالاكابر وهذه خطأ
وجهل بل هو مرض قلب ونقصان عقل الا يرى
ان المريض اسرع غضبا من الصحيح والمرأة من
الرجل والشيخ من الكهل ومنه الامر بالمعروف
والنهى عن المنكر خصوصا اذا كان بالحدة والعنف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1